الغامضة في تاريخ الإسلام بأندونيسيا وغيرها من بلدان جنوب شرقي آسيا والهند والصين ، لا سيما فيما كتب من ذلك مع الاعتماد على مصادر أجنبية مغرضة من نتاج السياسة الاستعمارية القريبة إلى جانب مصادر غربية أخرى لا بأس بها للاعتماد عليها أحياناً في بعض المواضيع وبعد التحري .

(الخامس) ان منهم في أندونيسيا وغيرها من البلدان المجاورة علماء مرموقين ودعاة معروفين وملوكا وسلاطين ، وقد ذكرناهم في كتابنا تاريخ الإسلام في جاوا الغربية من عهد مولانا الشريف هداية الله إلى آخر العصر الذهبي لمملكة بانتن .

(السادس) ان هذا الكتاب بداية لا نهاية ، ولذا فاني أرحّب بكل رأي أو اقتراح أو رد أو انتقاد في سبيل ابلاغه أقصى ما يمكن من الكمال والتمام ؛ وأرجو أن يكون ذلك كالهلال في نموّه ، يبدو وكأنه لا شيء من صغره ودقته ثم لا يلبث حتى ينمو متدرجاً ، إلى أن يتم بدراً كاملاً .

وهذا الخطاب أوجهه بالخصوص إلى الذين هم محط الآمال ، ومعقد الرجاء ، من ذوي العلم والخبرة والتحقيق والنزاهة والاخلاص ، وبالله التوفيق ، واليه الرجاء ، ومنه العون ، وعليه التكلان .

عبد الله بن نوح